

الفائق في غريب الحديث

هجو أَيْ فَجَازَهَ عَلَى الهجاء .

هجن لما خرج صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبو بكر إلى الغار مرّاً بعَيْدٍ يرعى غنما فاستسقىياه من اللبن فقال : والله ما لي شاةٌ تُحْلَبُ غيرَ عَنَاقٍ حملت أوَّسَ الشَّاءِ ; فما بها لَبَنٌ وقد اهتُجِنَتْ . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ائْتِنَا بِهَا ; فدعا عليها بالبركة ثم حلب عُسَّسًا . أي تبيّسَ حَمْلُهَا . والهاجِنُ : التي حملت قبل وقت حَمْلِهَا . وقال يعقوب : اهتجن الفحلُ بنت اللّبيون ; إذا ضربها فألقحها قبل أن تستحقّ ; وقد هَجَنَتْ هِيَ تَهْجُنُ هَجُونًا فهي هَاجِنٌ .

هجد كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام للتّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاَهً بالسيِّوَاكِ . هو تَرَكَ الهجوع للصّلاة بالليل . يَشُوصُ فَاَهً : أي يُذَقُّ أَسْنَانَهُ وَيَغْسِلُهَا . يقال : شامَهُ وَمَاصَهُ .

هجر قال صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه : ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّونَ بعده أبدا . فقالوا : ما شَأْنُهُ ؟ أَهَجَرَ أَي أَهَذَى يُقَالُ : هَجَرَ يَهْجُرُهُ جُرًّا إِذَا هَذَى وَأَهَجَرَ : أَفْجَشَ .

هجرس قال أسيد لعُيَيْذَةَ بن حصن وهو مادُّ رجليه بين يَدَيْ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : يَا عَيْدُ الْهَجْرَسِ ; أَتَمَدُّ رَجْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ! شَبَّهَ عَيْنِيهِ بِعَيْنِ الْهَجْرَسِ الْقِرْدِ وَهُوَ وَلَدُ الثَّعْلَبِ . قال أبو زيد : الْهَجْرَسُ الْقِرْدُ وَبَنُو تَمِيمٍ تَجْعَلُهُ الثَّعْلَبُ